أخبار البحرين
أخبار الخليج
العدد (17763) - السنة الحادية والخمسون - الثلاثاء 30 جمادى الأولى 1448هـ - 10 نوفمبر 2026م
www.akhbar-alkhaleej.com

مجلس الوزراء يؤكد أهمية تكثيف التشاور والتنسيق بين الدول العربية

الترحيب بالتوقيع على اتفاقية ربط دول التعاون بمشروع شبكة سكة الحديد

دعم الأميرة سبيكة للمرأة البحرينية ركيزة أساسية في تعزيز تقدمها وحضورها



○ سمو ولي العهد رئيس الوزراء يترأس جلسة مجلس الوزراء.



التفاعل مع «كونكورس البحرين الملكي 2026» يعكس مكانة البحرين في عالم رياضة السيارات

ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الاجتماع الاعتيادي الأسبوعي لمجلس الوزراء، الذي عقد أمس بقصر القضيبية.

وفي بداية الاجتماع أشار المجلس إلى لقاء حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم مع دولة السيد علي فالح الزيدي رئيس مجلس وزراء جمهورية العراق الشقيقة، منوهًا بنتائج المباحثات التي أجراها صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء مع دولة رئيس مجلس وزراء جمهورية العراق، مرحبا بزيارة دولة رئيس مجلس وزراء جمهورية العراق لمملكة البحرين وأهميتها في تعزيز مسارات التنمية في البلدين الشقيقين، وتحقيق الأهداف والتطلعات المشتركة.

ثم أشار المجلس إلى الاحتفال بذكرى مرور 100 عام على مشاركة المرأة البحرينية في الانتخابات البلدية، لافتًا إلى أن ما تحظى به المرأة البحرينية من دعم ومساندة من صاحبة السمو المَلكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة يمثل ركيزة أساسية في تعزيز تقدمها وحضورها في مختلف المجالات.

كما رحب المجلس بالتوقيع على الاتفاقية العامة لربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمشروع شبكة سكة الحديد، الذي تم في مملكة البحرين، في إطار رئاسة مملكة البحرين أعمال الدورة السادسة والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «قمة البحرين»، مؤكدًا أهمية هذا المشروع في تطوير منظومة النقل والخدمات اللوجستية، وتعزيز انسيابية الحركة التجارية، وفتح آفاق أوسع أمام الفرص الاقتصادية والاستثمارية الواعدة، مشددًا على أهمية المشاريع المشتركة باعتبارها ركائز أساسية لتعميق الترابط بين دول المجلس، وتعزيز التعاون والتنسيق بينها، وتسريع وتيرة التكامل الاقتصادي والتنموي، بما يسهم في توحيد الجهود، ويحقق الأهداف المشتركة، ويعزز مسيرة التنمية والازدهار لصالح دول المجلس ومواطنيها.

وأشار المجلس إلى أهمية تزامن جاهزية المشروع في جميع الدول مع الموعد المحدد لهذا المشروع الحيوي، بما يسهم في تحقيق الاستفادة القصوى منه.

وأشاد مجلس الوزراء وأعرب عن اعتزازه بالمواقف الأخوية المشرّفة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وما جسّدته من تضامن وتعاون وثيق في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث وتحديات، من خلال إتاحة المطارات والموانئ، وتيسير الحركة عبر المنافذ البرية، والمساهمة في ضمان انسيابية حركة الأفراد والبضائع واستمرارية سلاسل الإمداد، مؤكدًا أن هذه المواقف تعكس وحدة الصف والهدف والمصير المشترك، وتجسّد عمق الروابط الأخوية بين دول المجلس، وما يجمعها من إرادة راسخة في مواجهة التحديات، وصون مقدراتها، وتعزيز أمن دولها واستقرارها، لما فيه خير مواطنيها وتقدمها وازدهارها.

وأكد مجلس الوزراء أهمية تعزيز التضامن العربي وتكثيف التشاور والتنسيق بين الدول العربية، بما يعزز قدرتها على الاضطلاع بدور فاعل في التعامل مع التطورات التي تشهدها المنطقة والتأثير في مساراتها، مشددًا على أن العمل العربي المشترك وتوحيد المواقف والجهود يمنحان المنطقة خيارات أوسع وقدرة أكبر على مواجهة التحديات والإسهام في صياغة الحلول المستدامة، في مقدمتها تحقيق السلام العادل والشامل، بما يلبي تطلعات الشعوب العربية نحو مستقبل أكثر أمنًا واستقرارًا ونماءً.

بعد ذلك وجه المجلس شكره وتقديره لكل الجهات التي أسهمت جهودها التنظيمية في إنجاح فعالية «كونكورس البحرين الملكي 2026»، في مقدمتها وزارة الداخلية وهيئة البحرين للسياحة والمعارض، لافتا إلى التفاعل الإيجابي الذي شهده «كونكورس البحرين الملكي 2026» على صعيد المشاركة والحضور الجماهيري، ما يعكس المكانة التي تبوأتها مملكة البحرين في عالم رياضة السيارات.

كذلك رحب المجلس بحصول وزارة الداخلية على جائزة التميز العالمي في الصحة والرفاه المقدمة من الخدمة الوطنية لصحة ورفاه أفراد الشرطة بالمملكة المتحدة، وذلك تقديراً لدور وزارة الداخلية في تطوير بيئة العمل الداعمة لمنتسبيها.

بعدها أدان المجلس استمرار الاعتداءات الإرهابية التي تشنها مليشيا الحوثي الإرهابية على المملكة العربية السعودية الشقيقة، معتبرا هذه الاعتداءات انتهاكًا صارخًا لسيادة المملكة ولأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، مؤكداً تضامن مملكة البحرين الكامل مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، ودعمها التام لكل ما تتخذه من إجراءات لصون سيادتها وأمنها واستقرارها، وحماية مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

ثم أعرب المجلس عن تعازيه لجمهورية مصر العربية الشقيقة رئيسا وحكومة وشعباً، ولأسر وذوي ضحايا حادث تصادم قطارين وقع بمركز العياط في محافظة الجيزة، وتمنياته الشفاء العاجل لجميع المصابين.

بعد ذلك نظر المجلس في عدد من المذكرات المرفوعة إليه من اللجان الوزارية والوزراء، ووافق على ما يأتي:

1. تصنيف عدد من الكيانات والأفراد كجهات إرهابية ورفع عدد منها من التصنيف.
2. مذكرة تفاهم بين هيئة البحرين للثقافة والآثار وعدد من الشركات العاملة في مجالات الاستثمار والتطوير العقاري.

ثم استعرض أداء الجهات الحكومية في أنظمة «سجلات» و«تواصل» و«بنايات» خلال الفترة من يوليو لغاية أكتوبر 2026 ومقارنتها بالفترة ذاتها خلال عام 2025.

بعدها، أخذ المجلس علمًا بما يأتي:

1. نتائج الاجتماع الثالث للجنة الحكومية البحرينية المصرية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتكنولوجي.
2. نتائج الاجتماع الاستثنائي للجنة وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بمشاركة اللجان المعنية بالتعاون التجاري والصناعي والزراعي والأمن الغذائي، بشأن دراسة إنشاء مناطق للخزن الاستراتيجي الخليجي من الغذاء والأدوية والاحتياجات الأخرى.
3. نتائج المشاركة في معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول (أديبك 2026).
4. نتائج الاجتماع الاستثنائي الثاني للجنة التعاون الكهربائي والمائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
5. نتائج المشاركة في مبادرة الحوار العالمي بشأن القانون الدولي الإنساني.
6. نتائج استضافة مملكة البحرين النسخة الثالثة والتسعين من كونجرس الاتحاد العالمي للمعارض.
7. نتائج المشاركة في الدورة الثانية والأربعين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) في تركيا.
8. نتائج المشاركة في أعمال قمة One Young World Summit 2026.

خلال مشاركة سموه في اجتماع عمل عن بعد بعنوان «الذكاء الاصطناعي والأمن»

ولي العهد رئيس الوزراء يدعو إلى بلورة إطار دولي موحد لتنظيم وحوكمة وتطوير الذكاء الاصطناعي



أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء أن مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم تولي أهمية كبيرة في تعزيز التعاون الدولي وترسيخ الشراكات الفاعلة بين الدول، للاستفادة من الفرص الواعدة التي تتيحها التحولات التقنية المتسارعة والابتكارات الحديثة ، باعتبارها ركيزة أساسية لمواجهة التحديات المشتركة، وتحقيق الأهداف المشتركة للتنمية العالمية والسلام والازدهار، مشيرًا سموه إلى أهمية مواصلة توحيد الجهود الدولية وتوسيع آفاق التعاون والتنسيق المشترك، بما يعزز قدرة المجتمع الدولي على مواكبة المتغيرات من أجل مستقبل أكثر أمنًا واستقرارًا واستدامة لكل الدول.

جاء ذلك لدى مشاركة سموه، تلبيةً لدعوة تلقاها سموه من فخامة الرئيس إيمانويل ماكرون رئيس الجمهورية الفرنسية الصديقة، في اجتماع عمل عن بعد بعنوان «الذكاء الاصطناعي والأمن».

وأكد سموه أن التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي يفرض مسؤولية مشتركة على المجتمع الدولي لضمان توجيه هذه التقنيات نحو الإبداع والابتكار والتنمية، وعدم تحولها إلى أدوات لتهديد الأمن والاستقرار، لافتًا سموه إلى أهمية بلورة إطار دولي موحد لتنظيم وحوكمة وتطوير الذكاء الاصطناعي، يقوم على مبادئ المسؤولية والشفافية والاستخدام الآمن، ويحقق التوازن بين تشجيع الابتكار والحد من المخاطر المرتبطة بهذه التقنيات.

وأكد سموه أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة، بل أصبح واقعًا يفرض مسؤولية مشتركة على جميع الدول، في ظل عدم قدرة أي دولة على حوكمة هذه التقنية بمفردها، من خلال التعاون في بناء القدرات اللازمة لحوكمته.

وأشار سموه إلى أن بناء الثقة في تقنيات الذكاء الاصطناعي يرتكز على وضع معايير موحدة لاختبارها والتحقق من سلامتها، إلى جانب وضع أطر واضحة للمساءلة تضمن تحديد الجهات المسؤولة عن استخدامها، مؤكدًا أهمية الاستفادة من أي حوادث مرتبطة بهذه التقنيات باعتبارها إنذارًا يستوجب الاهتمام والاستجابة على المستوى الدولي.

وأكد سموه أن مملكة البحرين ستواصل الإسهام بفاعلية في صياغة القواعد الدولية المنظمة للذكاء الاصطناعي، انطلاقًا من إيمانها بأهمية التعاون الدولي في بناء منظومة حوكمة مسؤولة تعزز الثقة في استخدام هذه التقنيات ويضمن توظيف إمكاناتها لخدمة التنمية والازدهار.

وأعرب سموه عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس إيمانويل ماكرون رئيس الجمهورية الفرنسية على دعوته الكريمة للمشاركة في هذا الاجتماع، مثمنًا الجهود المبذولة لتعزيز الحوار والتنسيق الدولي بشأن مستقبل الذكاء الاصطناعي وأبعاده الأمنية والتنموية، متمنيًا أن تسهم مخرجات الاجتماع في دعم الجهود الدولية الرامية إلى توظيف التكنولوجيا في خدمة السلام والازدهار العالمي.

وشارك في الاجتماع كل من: دولة السيد مارك كارني رئيس وزراء كندا، وآندي برنهام رئيس وزراء المملكة المتحدة الصديقة، ويوناس غار ستوره رئيس وزراء مملكة النرويج، ودولة السيد روب يتن رئيس وزراء هولندا، وتاكائتشي ساناي رئيسة وزراء اليابان، وفخامة الرئيس ألكسندر ستوب رئيس جمهورية فنلندا، وسكوت بيسنت وزير الخزانة بالولايات المتحدة الأمريكية الصديقة، وفخامة الرئيس جوليوس مادا بيو رئيس جمهورية سيراليون، وعدد من الرؤساء التنفيذيين لكبرى الشركات العالمية في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، إلى جانب نخبةٍ من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال.